سبحانه وتعالى يذل كل جبار ويؤمن كل مختال اياك والغفلة
والاغترار بالمهلة فان الغفلة تفسد الاعمال والآجال وتقطع
الآمال اياك والفحشاء فانها تحدو على ركوب القبايح والتهجم على
السيآت اياك والبغي فان الباغي يجدل له النقمة وتحل به الندامة
اياك وفضول الكلام فانه يظهر من عيوبك ما بطن وحرك
عليك من اعدائك ما سكن اياك وكثرة الوله بالنساء والاشتغال
بالملذات فان الوله بالنساء ممتحن والمغرى بالملذات متهم
اياك وما يستهجن من الكلام فانه يحبس عليك اللئام و
ينفر عنك الكرام اياك والوقوع في الشبهات والنكوع عن
فانهما يفيدانك الى الوقوع في الحرام وارتكاب كثير من الآثام
اياك ان تجعل مركبك لسانك في غيبة اخوانك وتقول
ما يصير عليك حجة وفي الاساءة اليك علة اياك ان تستهل
ركوب المعاصي فانها تكسوك في الدنيا ذلة وتكسبك في
الآخرة سخط الله اياك وما قل انكاره وان كثر منك اعتذاره فما
كل قبيل كر ايمكنك ان توسعه عذرا اياك وكل عمل ينفر عنك حرا
او يذل لك قدرا او يجلب عليك شرا او يحمل به الى اللئيمة وزرا
اياك وما يسخط ربك ويوحش الناس منك فمن اسخط ربه

تعرض للمنية ومن اوحش الناس تبرأ من الحرية اياك وخبث
الطوية وفساد النية وركوب الدنية وغرور الامنية اياك
والاستيثار بالناس فيه اسوة والتغابي عما وضح للناظرين
فانه مأخوذ منك لغيرك اياك ومودة الاحمق فانه يضرك من حيث
يرى انه ينفعك وبؤسك وهو يرى انه يسرك اياك ان تتخذ
بالعلماء فان ذلك يزري بك ويسوء الظن بك والخيلة فيك
اياك ان تغتر بما ترى من اخلاد اهل الدنيا اليها وتكالبهم
عليها فقد نبأك الله وتكشفت لك عن عيوبها ومساويها
اياك ان تخدع عن دار القرار ومحل الطيبين والابرار و
الاولياء والاخيار التي نطق القرآن بوصفها واثنى على اهلها
ودلك الله سبحانه عليها ودعاك اليها اياك والكلام فيما لم
تعرف طريقته ولم تعلم حقيقته فان قولك يدل على
عقلك وعبارتك تنبئ عن معرفتك فتوق من طول لسانك
ما امنته واختصر من كلامك على ما استحسنته فانك بذلك احمل
اياك ومشاورة النساء فان رايهن الى افن وعزمهن الى
وهن واكفف عليهن من ابصارهن فحجابك لهن خير من
الارتياب بهن وليس خروجهن بشر من ادخالك من لا

Copyright © King Saud University